

لسان العرب

(قيض) القَيْضُ قِرْشَةٌ البَيْضَةُ العُلْيَا اليابسةُ وقيل هي التي خرج فرخُها أو ماؤها كلُّهُ والمَقْيِضُ موضعُها وتَقْيِضُ البَيْضَةُ تَقْيِضُضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلِاقًا وانْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وتشقَّقَتْ ولم تَفْلَحْ قَوْ وقَاضَها الفَرخُ قَاضًا شَقَّها وقَاضَها الطائرُ أَي شَقَّها عن الفَرخِ فانقاضت أَي انشَقَّتْ وأَنشَدَ إِذَا شِئَتْ أَنْ تَفْلَحَ مَقْيِضًا بِقَفْرةٍ مُفْلَحَةً خَرَّ شَاؤُها عن جَنَدِينِها والقَيْضُ ما تَفْلَحُ قَوْ من قُشور البيض والقَيْضُ البيض الذي قد خَرَجَ فرخُهِ أو ماؤُهُ كله قال ابن بري قال الجوهري والقَيْضُ ما تَفْلَحُ من قُشور البيض الأعلى صوابه من قِرْشِ البيض الأعلى بإفراد القشر لأنَّه قد وصفه بالأعلى وفي حديث عليّ رضوان الله عليه لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَدَاحٍ يكون كَسْرُها وَزَرًا ويخرج ضغانها .

(* قوله « ضغانها » كذا بالأصل وفي النهاية هنا حضانها) شرًّا القَيْضُ قِرْشُ البيض وفي حديث ابن عباس إِذَا كان يوم القيامة مُدَّتِ الأَرْضُ مَدًّا الأديم وزِيدَ في سَعَتِها وجُمِعَ الخلقُ جِنْدٌهُمْ وإِنْسُهم في صَعِيدٍ واحدٍ فَإِذَا كان كذلك قَاضَتْ هذه السماء الدنيا عن أَهلِها فنُذِرُوا على وجه الأرض ثم تُقَاضُ السمواتُ سماءَ فسماءَ كلما قَاضَتْ سماءٌ كان أَهلُها على ضِعْفٍ مَن تَحْتَهَا حتى تُقَاضَ السابعةُ في حديث طويل قال شمر قَاضَتْ أَي نُقْضَتْ يُقال قُضْتُ البِناءُ فانْقَاضَ قال رؤبة أفرخ قَيْضٌ بَيْضُها المُنْقَاضُ وقيل قَاضَتْ هذه السماء عن أَهلِها أَي شُقِّقَتْ من قَاضِ الفَرخِ البَيْضَةُ فانْقَاضَتْ قال ابن الأثير قُضْتُ القارورةُ فانْقَاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ ولم تَفْلَحْ قَوْ قال ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيامِ وأعاد ذكرها في قيض وقَاضِ البئرِ في الصخرةِ قَاضًا جَابَها وبئر مَقْيِضَةٍ كثيرة الماء وقد قَاضَتْ عن الجبلِ وتَقْيِضُ الجِدارُ والكَثِيبُ وانْقَاضَ تَهْدَمُ وانْهالَ وانْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ تَكَسَّرتْ أبو زيد انْقَاضَ الجِدارُ انْقِياضًا أَي تصدَّعَ من غير أَن يسقط فإن سقط قيل تَقْيِضُضًا تَقْيِضُضًا وقيل انْقَاضَتْ البئرُ انْهَارَتْ وقوله تعالى جِدارًا يُريد أَن يَنْقَضَ وقُرئ يَنْقَاضَ ويَنْقَاضُ بالصاد والصاد فأمَّا يَنْقَضُ فيسقط بسرعة من انقضاء الطير وهذا من المضاعف وأما يَنْقَاضُ فَإِنَّ المنذري روى عن أبي عمرو انْقَاضَ وانْقَاضَ واحد أَي انشقَّ طولًا قال وقال الأصمعي المُنْقَاضُ المُنْقَعَرُ من أصله والمُنْقَاضُ المنشق طولًا يُقال انْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ وانقَاضَتِ السِّنُّ أَي تشققت طولًا وأَنشَدَ لأبي ذؤيب فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصَّبَرُ إِنَّه لكلِّ أُناسٍ عَذْرَةٌ

وَجُبُورُ وَيُرَوَّى بِالصَادِ أَوْ بوزيدِ انْقِصَصَ انْقِصَاضًا وانْقِصَاصَ انْقِصَاضًا كلاهما إِذَا
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَوْ لَا يَسْقُطُ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْدِيسٌ صَ تَقْدِيسٌ ضًا وَتَقْوُوسٌ ضًا وَأَنَا
قَوْصُوتُهُ وانْقِصَاصَ الحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرَ فَسَقَطَ
فَلَا يَقَالُ إِلَّا انْقِصَصَ انْقِصَاضًا وَقُدِيسٌ صَ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَايَصَ الرجلَ مُقَايِصَةً
عَارِضَةً بِمَتَاعٍ وَهُمَا قَدِيسٌ صَانِ كَمَا يَقَالُ بَدِيسٌ عَانِ وَقَايِصَتُهُ مُقَايِصَةٌ إِذَا أَعْطَاهُ
سِلَعةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلَعةً وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَدِيسَيْنِ وَالْقَدِيسُ الْعَوَضُ
وَالْقَدِيسُ التَّمْثِيلُ وَيَقَالُ قَايِصَتُهُ يَقْدِيسُهُ إِذَا عَايَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ شَتَّتَ أَقْدِيسُكَ بِهِ
السُّخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرُ أَيُّ أُبْدِلُكَ بِهِ وَأُعَوِّضُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ
لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَوْ مَلَأْتُ لِي غُوطَةً دِمَاشُقَ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا
بِزَيْدٍ مَا قَبِلْتُهُمْ أَيُّ مُقَايِصَةٍ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ عُبَيْدُ هُمَا
قَدِيسَانِ أَيُّ مِثْلَانِ وَقَدِيسٌ صَ اللَّهُ فَلَنَا لِفُلَانٍ جَاءَهُ بِهِ وَأَتَاخَهُ لَهُ وَقَدِيسٌ صَ اللَّهُ
قَرِينَا هَيْسَاءُ وَسَبَّابُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدِيسٌ صَ هُمَا لَهُمْ قُرْنَاءُ
وَفِيهِ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقْدِيسٌ صَ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ نُسَبِّبُ لَهُ
شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ أَيُّ سَبِّبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَدِيسٌ صَ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيضُ لَهُ
شَيْطَانًا وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخًا لَسِنِّهِ إِلَّا قَدِيسٌ صَ لَهُ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ
أَوْ بوزيدِ تَقْدِيسٌ صَ فَلَانُ أَبَاهُ وَتَقْدِيسٌ صَ لَهُ تَقْدِيسٌ ضًا وَتَقْدِيسٌ صَ لَا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي
الشَّيْبَةِ وَيَقَالُ هَذَا قَدِيسٌ صَ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَيُّ مَسَاوِيٍّ لَهُ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِسَانُهُ قَدِيسٌ صَ
الْيَاءُ شَدِيدَةٌ وَاقْتِصَاصُ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ وَجَدْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ
فَاقْتَتِي صَ حِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِصَاصٍ وَالْقَدِيسُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنْ
النُّحَازِ يَأْخُذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّخُنْ ثُمَّ يُصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحَزُ فَيُوضَعُ
الْحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْيَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تُلَاحَى الْعَصَا لَحَوًّا
لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمًا كَيْسَكَ بِالْقَدِيسِ قَدْ كَانَ حَمَى مَوَاضِعَ النَّحَزِ
قَدْ كَانَ طَنَى وَقَدِيسٌ صَ إِبِلُهُ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَدِيسِ وَهُوَ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوْ بَوْ
الْخَطَّابِ الْقَدِيسُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْغَنَمِ